طفل بلجيكي عبقري يخطف الأضواء بإنجاز غير مسبوق في الفيزياء

حقق الطفل البلجيكي لوران سيمونز إنجازاً علمياً نادراً بعد أن ناقش أطروحته لنيل درجة الدكتوراه في فيزياء الكم بجامعة أنتويرب، وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة، ليصبح أحد أصغر المرشحين لهذه الدرجة على مستوى العالم.

ويُعرف لوران بـ"أينشتاين الصغير" بفضل مسيرته التعليمية غير التقليدية؛ إذ التحق بالمدرسة في سن الرابعة، وأنهى المرحلة الابتدائية عند السادسة، وحصل على درجة الماجستير في فيزياء الكم وهو في الثانية عشرة من عمره، متعمقاً في مجالات متقدمة تشمل البوزونات والثقوب السوداء.

ويتمتع لوران بذاكرة تصويرية ومعدل ذكاء مرتفع يصل إلى 145، وهو مستوى نادر يملكه أقل من 0.1% من سكان العالم.

ويقول الشاب إن:"وفاة جدّيه كانت الدافع الأكبر لطموحه العلمي، حيث يحلم بالمساهمة مستقبلاً في إطالة عمر الإنسان عبر التخصص في العلوم الطبية".

وتشير موسوعة غينيس إلى حالات سابقة من العباقرة الصغار؛ فـ كارل فيته نال الدكتوراه في عام 1814 بعمر 13 عاماً، بينما حصل الأمريكي كارسن هيو-يو على الدكتوراه في العصر الحديث بعمر 21 عاماً في مجال الفيزياء.

وأفادت صحيفة "بروكسل تايمز"، أن:"شركات تكنولوجية كبرى في الولايات المتحدة والصين عرضت على لوران فرصاً بحثية، إلا أن عائلته فضّلت تأجيل أي خطوة في هذا الاتجاه حالياً".